مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 17- Issue 3- September 2020 | المجلد ١٧- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢٠

خجندة وأثرها الفكري في العصر العباسي

م. سماح نوري فاضل
كلية التربية الأساسية– جامعة ديالى
samahsamahmmm@gmail.com

DOI
10.37653/juah.2020.170941

تم الاستلام: ٢٠١٩/١٠/١٧
قبل للنشر: ٢٠٢٠/١/٢٢
تم النشر: ٢٠٢٠/٩/١

الكلمات المفتاحية
خجندة
الفكري
العباسي

الملخص:
تعد مدينة خجندة وهي من أعمال فرغانة في إقليم ما وراء النهر من المدن التي عانت من الإهمال التاريخي من لدن الباحثين بالرغم مما تتمتع به من دور ريادي على المستوى الفكري ، إذ نجد في شتى أقاليم العالم من هو شيخ أو تلميذ تعود نسبته لهذه المدينة ، والسبب ندرة المعلومات التاريخية عنها ، ولهذا جاءت الرغبة في البحث عن الجذور التاريخية لهذه المدينة من حيث الموقع والتسمية ، فضلاً عن الجوانب الاقتصادية التي تعيشها ، وكيف فتحت من قبل المسلمين والترجمة لأشهر علمائها وأثرهم في الأمصار الإسلامية .

The city of Khujinda and its intellectual impact in the Islamic lands in the Abbasid era

Inst. Samah Nouri Fadhel
University of Diyala-College of Basic Education

Abstract:
The city of Khujinda is one of the works of Fergana of the Islamic cities or the province of the province beyond the river, but it suffered from historical neglect as it did not receive sufficient attention by researchers despite its leading role at the intellectual level, we find in various regions of the Islamic world who is teacher or student attributed to this city, and it seems that This is due to the small what was written about.

Hence, this research came to shed light on the historical roots Khujinda in terms of naming and location, as well as economic conditions and steps to open Islamically, while the last axis of the research to show the progress and the translations of scientists and their impact in the Islamic lands

Submitted: 17/10/2019
Accepted: 22/01/2020
Published: 01/09/2020

Keywords:
Khujind
Intellectual
Abbasid.

©Authors, 2020, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على على خير من بُعث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد

كان من أثر الفتح العربي الإسلامي لبلاد ما وراء النهر انسياح المسلمين في هذه البلاد والتأثير المتبادل مع شعوبها ، فضلاً عن دخول السواد الأعظم من سكان هذه الأقاليم في الإسلام ، وبالتالي شكلت هذه البلاد وكورها امتداد سياسي وبشري واقتصادي لقاعدة الدولة الإسلامية في الجزيرة العربية ، ومن المعروف إنَّ الفتح العربي الإسلامي لتلك البقاع أخذ عقود من الزمن ومنها فتح خجندة أحد أعمال فرغانة التي فتحت سنة (١٠٤هـ) .

ولخجندة موقعها الاستراتيجي الذي منحها سمة التحصين ، فهي تقع على نهر الشاش وملاصقة للجبل ، كما وأنها تتمتع بسمات اقتصادية عدة جعلت منها مدينة تجارية ، وما لفت نظر الباحث لهذه المدينة وجود علماء خجندة وبالعشرات في أغلب الأمصار الإسلامية .

ومن هنا جاء البحث في أربعة مباحث ، تناول الأول : التسمية والموقع وبين وصلات خجندة مع المدن المحيطة بها وبيان موقعها الاستراتيجي والنهر الذي يمر وسطها ، فضلاً عن الجبل الملاصق لها .

والمبحث الثاني : تناول الوضع الاقتصادي للمدينة ، مبينين ما يخص الزراعة فيها من أنواع الأشجار وأشهر ثمارها ، فضلاً عن أحوال الزراعة في المناطق المتاخمة لها ولاسيما فرغانة ، فضلاً عن استعراض لأهم المعادن والثروات الطبيعية ومنها الذهب والفضة الموجودة في المنطقة ، الى جانب حركة التجارة عبر نهر الشاش الذي يمر بالمدينة والذي أنعش اقتصادها .

والمبحث الثالث : تناولنا فيه عمليات فتح خجندة ، علماً إن كتب التاريخ لم تذكر من التفاصيل التي تساعد في توضيح عملية فتحها ، بل إنها لم تركز عليها بشكل مباشر ومرت عليها مرور الكرام مما جعل عملية البحث في هذا الجانب يمر عبر مسالك شائكة .

فيما كان المبحث الرابع والأخير وهو الأوسع مقارنة بالمباحث السابقة ويتعلق بالجانب الفكري والمتمثل بسير وتراجم علماء خجندة والمنتشرين في أغلب الأمصار الإسلامية في العصر العباسي وما بعده ، علماً إن عدداً غير قليل من العلماء الذين قُرن

اسمه بخجندة لم نعثر على سيرهم في كتب التراجم التي وقعت بين أيدينا ونسعى من خلال هذا البحث الى بناء تصور موضوعي عن هذه المدينة وعلمائها بالاستناد الى الآليات المعتمدة في منهج البحث التاريخي .

المبحث الأول : التسمية والموقع

خجندة : بضم أوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة ، وتسمى بالفارسية (دل مزندة) ، وتسمى أحياناً خجند بدون التاء المربوطة[١] .

وتأتي لفظة خجند من لقب خوجة ومعناه المعلم أو السيد[٢] ، وهنا يأتي المعنى اللغوي مطابق لواقع حال المدينة من حيث انجازاتها الفكرية والمتمثلة بالعديد من العلماء (الخجندين) حيث ملؤا المعمورة شرقاً وغرباً ، وهذا ما سوف نبينه من خلال تراجم علمائها .

وعد أغلب الجغرافيون والبلدانيون مدينة خجندة أنها من كور خراسان[٣] ، علماً أن خراسان والمدن التابعة لها من حيث المساحة مرتبطة بالواقع السياسي ، إذ أن الواقع السياسي قد اثر في عملية المد والجزر لهذه البقاع من ناحية تبعية هذه المنطقة وعدمها .

وهي ضمن مدن سمرقند أيضاً والتي تبعد عنها سبعة مراحل[٤] ، ويكون طولها أكثر من عرضها[٥] ، وهي متاخمة لفرغانة ومن أعمالها وتفصل بينهما مدينة واثكث ذات الفواكه والزروع الكثيرة[٦] .

وقد مكنها موقعها الاستراتيجي لتكون من المدن الخصبة ، فضلاً عن وقوعها على طرق التجارة مما جعلها تلعب دوراً بارزاً في التجارة العالمية .

فهي تقع غربي نهر الشاش[٧] بينهما أربعة فراسخ[٨] ، وخلال هذا النهر تصدر السفن الى خجندة[٩] ، وللمدينة نهر آخر يكون وسطها ينحدر إليها من جنوبها تسافر فيه المتاجر والمير[١٠] ، أما من جهة الشمال فيحدها جبل شاهق مطل وملاصق لها ويسمى شاغور[١١] . وهنا يمكن القول بأن خجندة محصنة فهي ملاصقة للجبل ، فضلاً عن وقوعها على أكثر من نهر .

ومن خلال موقعها على طريق التجارة فهي تعد حلقة الوصل بين سمرقند وبلاد الشاش ، إذ إنَّ أهم الطرق الواصلة بينهما تكون عبر خجندة[١٢] ، كذلك الطريق بينها وبين انداز والتي تبعد عنها أربعة فراسخ يكون عبر نهر الشاش[١٣] ، وما يميز المدينة أيضاً أن لها قلعة حصينة[١٤] ، وليس من أعمالها إلا كند تبعد عنها فرسخاً واحداً[١٥] .

وتضم خجندة قرى يسيرة تقع على الشاش وقرب نهر سيحون[١٦] ، ومن خطط المدينة في العهد الإسلامي المسجد الجامع ويقع في وسطها ودار الإمارة في الميدان بالربض ، أما الحبس فيكون في **القهندز**[١٧] .

الى جانب ذلك فإن خجندة تعد من أعمال فرغانة ، فهي من المدن الواسعة ذات نعم كثيرة وبها جبال وصحار ومدن عامرة ومياه جوفية غزيرة ، فضلاً عن ذلك تعد فرغانة باب تركستان[١٨] ، وينسب إليها العديد من العلماء[١٩] .

وينسب الى خجندة مجموعة من أهل العلم منهم محمد بن ثابت الخجندي ، وصدر الدين محمد بن عبد اللطيف الخجندي[٢٠] وغيرهم ، كما وإنها كانت مقصداً للعديد من العلماء والشعراء[٢١] ، ويذكر ابن الفقيه (ت٣٦٥هـ) شعراً عن أهلها[٢٢] :

ولم أرَ بلدة بإزاء شرق ... ولا غرب بأنزه من خجندة

هي الغراء تعجب من رأها ... وهي بالفارسية دل مزندة

المبحث الثاني : الجانب الاقتصادي

من المعروف إنَّ أسس وركائز ازدهار البلدان والأمصار بعد الاستقرار السياسي يتمثل الجانب الاقتصادي ، فإذا أردنا أن نصف الوضع الاقتصادي لخجندة فهذا يعني فرغانة وما تحويه من مصادر اقتصادية والمتمثلة في الزراعة والصناعة ، فضلاً عن المعادن النفيسة الموجودة ضمن المنطقة ، الى جانب ما اشتهرت به من إنتاج المحاصيل الزراعية لاسيما الفواكه منها ، كيف لا يكون هذا التميز وهي بين عدة أنهار أحدهما يجري وسط خجندة والآخر الشاش الذي يعد أهم الطرق التجارية للمدينة ، إذ تصل المراكب والميرة من خلاله الى مناطق الشاش وفرغانة وما حولها .

أولاً. الزراعة :

تُعد الزراعة الشريان والمصدر الأساسي في الجانب الاقتصادي لاسيما في مراحل العصور الإسلامية الأولى ، إذ كان من أولويات الأمراء الفاتحين بعد استقرار المدينة المفتوحة تطوير الجانب الزراعي والاهتمام بوسائل الري ، فهي تشكل مورداً اقتصادياً سواءً لخزينة الدولة بصورة عامة أو للأعمار والإنفاق على المرافق العامة لتلك الأمصار ، ومن المعروف كان توجه الخلفاء المسلمين وعلى مراحل التاريخ المختلفة كان يعتمد نظام زراعي لتطوير هذا الجانب لما له من أهمية في دخل وإيرادات الدولة ، الى جانب اعتماد سياسة

تمكن الفلاح من استثمار أرضه ليدفع ما عليه للدولة وبحسب إنتاج الأرض ، والذي شجع المزارعين على الاهتمام بالزراعة لاسيما بعد تخلصهم وفق هذا النظام من سيطرة الداهقين وظلمهم وإن ظهرت تلك الممارسات فيما بعد لظروف اقتصادية غير مستقرة بسبب تصدع الوضع السياسي للسلطة الحاكمة ، إلا أن في عموم الأمر شهدت بلاد ما وراء النهر ازدهاراً اقتصادياً لاسيما في مجال الزراعة لتلاقي ظروف سياسية وبيئية أدت الى ذلك[٢٣] .

إن وجود ظروف بيئية مناسبة للزراعة في هذه المناطق قد ميزها عن غيرها من المدن من حيث الكمية والنوعية .

فإن وجود نهر الشاش والتي تكون خجندة في غربه ، فضلاً عن وجود نهر آخر يأتي إليها من الجنوب ويمر بوسطها[٢٤] ، يعني وفرة المياه ناهيك ما تحويه المدينة من مياه جوفية في فرغانة وما حولها ما يؤهل أرضها لأن تكون صالحة ومميزة للزراعة .

فكان مما يميز إنتاجها الزراعي الفواكه المتنوعة والمتميزة عن غيرها لاسيما الأعناب والتفاح والجوز[٢٥] ، كما تحوي على أصناف عديدة من أنواع النخيل لاسيما في مدينة جذغل[٢٦] .

ويذكر الاصطخري (ت٣٤٦هـ) في معرض حديثه عن قرى فرغانة قائلاً :" وليس بما وراء النهر أكثر من قرى فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة لكثرة أهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم "[٢٧] ، وإنها ذات بساتين ملتفة وأنهار جارية لا تنقطع ، كثيرة الخير واسعة الرستاق ومن ولاياتها خجندة وهي أنزه بلاد ما وراء النهر[٢٨] .

وغالباً ما تكثر أشجار الفواكه في الجبال الممتدة ، فيصف ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) ذلك بالقول : " في الجبال الممتدة تكثر فيها الأعناب والجوز والتفاح وسائر الفواكه ، والورد والبنفسج وأنواع الرياحين ، مباح ذلك كله لا مالك له ولا مانع يمنع الأخذ منه ، وفي جبالها من الفستق المباح ما ليس ببلد غيره "[٢٩] .

ومن خلال النص أعلاه يستشف القارئ إن أغلب أشجار الفواكه المنتشرة على الجبال وما فيها لم تُزوع من قبل الناس بل جاءت بشكل طبيعي نتيجة البيئة المتوفرة في المنطقة تلك وطبيعة التربة ووجود الأمطار من جانب آخر ، فهي من الكثرة ما يجعل بقاءها دون قطف لمدة أطول وهو ما يعكس بالوقت نفسه إن سكان هذه المدن لها من الزروع ولاسيما الفواكه ما

يجعلها تكتفي بما لديها دون اللجوء الى هذه الأشجار إلا مدينة خجندة ، إذ إنَّ كثرة سكانها لا يتناسب مع إنتاجها الزراعي في بعض المواسم مما يجعلها تجلب الزروع من مناطق مجاورة .

ومن الزروع المتميزة شجر الطبرخون الذي يُحمل بذوره الى الآفاق ، كذلك الكوذنجان إذ لا يكون إلا عندهم[٣٠] ، ولخجندة من الفواكه ما يميزها على سائر فواكه النواحي ، فإن رمانها لا يعدل به إذ يشف حبه لرقة قشره[٣١] .

أما كند وهي من نواحي خجندة والتي تعرف (بكند بأدام) وتعني مدينة اللوز نسبة الى لوز الباذم الذي تشتهر به القرية ، وهذا اللوز يعرف أيضاً بـ(اللوز الفريك) ، إذ تقشر بسهولة إذ ما فُرك باليد كونه خفيف القشر[٣٢] ، وتذكر المصادر إنَّ كند تشتهر أيضاً بالكروم ، كما أن أهل خجندة والمناطق المحيطة بها مارسوا تربية المواشي وأهمها الأغنام[٣٣] .

ثانياً. الجانب الصناعي والتجاري :

من المعلوم إنَّ المنطقة أو المدينة التي بصدد دراستها تحوي ثروات طبيعية ضخمة مما ساعد على انتعاش أوضاعها الاقتصادية ، فإن جبالها تمتاز بوجود كميات من المعادن كالذهب والفضة والنحاس والرصاص والزئبق والشمع الأسود وغيرها[٣٤] ، كذلك فإن المنطقة المحصورة بين بلاد الشاش وخجندة تحتوي على مناجم للذهب والفضة في جبلها ويتصل ظهر هذا الجبل بحدود فرغانة لاسيما منطقة إيلاق[٣٥] .

وكان لمادة الملح نصيب في الجانب الاقتصادي ، فتوجد في المنطقة العديد من الملاحات الكبيرة منها مملحة الشاش ومملحة خجندة التي تغطي حاجة السكان من مادة الملح ومنه ما يُحمل الى مدن أخرى[٣٦] ، وعلى مستوى التجارة فيذكر الإدريسي (ت٥٦٠هـ) : " إن لأهل خجندة بضائع وصنائع وأسواق عدة وأهلها مياسير الحال "[٣٧].

وهذا الرأي يعكس انتعاش خجندة اقتصادياً من خلال الصناعة والتجارة فإن كثرة الأسواق بها يشير بوضوح الى وجود مهن مختلفة والتي قد تعتمد على الصناعات الموجودة فيها إذ إنها تضم معادن كثيرة تدخل في الصناعة والتجارة .

الى جانب ذلك فإن وجود المراكب العديدة التي تصلها عبر نهر الشاش يكون أغلبها للتجارة دليل واضح على انتعاش التجارة فيها ، ويبدو أن أهلها غير معتمدين بشكل رئيسي على الزراعة ، فإن زراعة هذه المدينة في بعض المواسم لا تسد حاجة أهلها ، لذا نجد

إن صاحب الروض المعطار يشير الى ذلك بقوله : " إنَّ الزروع في خجندة لا تسد حاجة أهلها فيجلب إليها من سائر النواحي لاسيما فرغانة واشروسنة "[٣٨] .

فعلى الرغم من عدم سد حاجة سكانها من الزراعة ، إلا أن المصادر تشير بأن أهلها من ميسوري الحال ، وهذا يعني أنهم يزاولون التجارة عبر أسواقها وموقعها الجغرافي الذي يساعدها على أن تلعب دوراً بارزاً في تجارة المنطقة .

ووردت إشارة في كتب التاريخ إن خراج خجندة سنة (٢١٢هـ) بلغ مائة ألف درهم[٣٩] ، وهو دليل على وجود أراضي زراعية كثيرة فيها .

المبحث الثالث: فتح خجندة

في الحقيقة إن المعلومات التاريخية عن خجندة من الناحية السياسية والاجتماعية قليلة جداً لا تتعدى بعض الإشارات الى عملية الفتح ، وحسب اعتقادي هذا راجع الى أن المدينة تقع ضمن فرغانة التي تم تسليط الضوء عليها دون غيرها باعتبارها المركز ، ومن هذه الإشارات ما ذكره البلاذري (ت٢٧٩هـ) في معرض حديثه عن خراسان قائلاً : " كان سلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية أنفذ جيشاً وهو في الصغد الى خجندة وفيهم أعشى همدان فهزموا فقال الأعشى :

ليت خيلي يوم الخجندة لم تهزم ... وغودرت في المكر سلياً

ثم رجع سلم الى مرو ثم غزا منها فقطع النهر حتى مات يزيد فشخص عن خراسان[٤٠] .

وفي سنة (٩٤هـ) توجه قتيبة بن مسلم الباهلي نحو فرغانة وسار حتى أتى خجندة فجمع له أهلها فلقوه فاقتتلوا مراراً كل ذلك ظفراً للمسلمين[٤١] ، إلا أن قتيبة لم يحسم أمر خجندة إذ توجه قبل حسم الموقف فيها الى كاشان[٤٢] ، وبعد فتح كاشان وسمرقند واجه قتيبة جموع هائلة من الترك فقاتلهم عند خجندة فكسرهم مراراً وظفر بهم وأخذ البلاد منهم وغنم منها أموالاً كثيرة[٤٣] ، ولكن ومن خلال سير الأحداث يبدو أن أمر خجندة وفتحها لم يحسم في سنة (٩٤هـ) أو (٩٥هـ) .

إذ تذكر بعض المصادر التاريخية حصول مواجهات وفتح خجندة كان سنة (١٠٣هـ) أو (١٠٤هـ) فإن فتحها لم يتم بشكل نهائي على يد قتيبة بن مسلم الباهلي أثناء سير المعارك سنة (٩٥هـ)[٤٤] .

ففي أحداث سنة (١٠٤هـ) يذكر الطبري (ت٣١٠هـ) إن أهل الصغد لما سمعوا بقدوم سعيد بن عمرو الحرشي نائب خراسان نحوهم خافوا على أنفسهم لأنهم كانوا قد أعانوا الترك أيام المواجهة مع قتيبة في أحداث سنة (٩٤هـ)[٤٥] .

ويلاحظ استخدام خجندة من قبل أهل الصغد كخط دفاعي أول لهم ، إذ بدؤوا مقاومة المسلمين منها ، كونها مدينة محصنة فضلاً عن موقعها الاستراتيجي .

فقد اجتمع عظمائها على أن يخرجوا من بلادهم (الصغد) فذهبوا الى خجندة ، إذ وصلت الأخبار الى الحرشي إن أهل الصغد قد احتموا بخجندة ، فوجه عبد الرحمن القشيري وزياد بن عبد الرحمن ثم التحق بهم حيث تجمع الجيش الإسلامي عند باب خجندة المحصنة[٤٦] .

وهنا يمكن القول إن من مميزات خجندة إنها ذات حصين ولها أبواب محصنة مما دفع أهل الصغد الى الاحتماء بها .

وقد حفر أهل خجندة في ربضهم وراء الباب خندقاً وغطوه بقصب وتراب كمكيدة ، وأرادوا إذا التقوا وانهزموا أمام المسلمين كانوا قد عرفوا الطريق وينجوا هم فيما يقع المسلمين في الخندق[٤٧] ، وفي تلك الأثناء تمكن المسلمون من فتح الباب المحصنة للمدينة واقتحموها ، إلا أن المتحصنين أخطئوا الطريق فسقوا في الخندق ، وقد أخرج المسلمون منهم أربعين رجلاً ، فحضرهم الحرشي ونصب عليهم المجانيق فطلبوا الصلح من المسلمين وسألوهم الأمان ، وتم الاتفاق على أن يخرج أهل الصغد من خجندة الى مدينتهم[٤٨] .

وبعدها استقر الوضع في خجندة بعد فتحها واستقر أهلها خضعت من يومها الى السيطرة الإسلامية بشكل تام .

المبحث الرابع: علماء خجندة

إن الجانب الفكري لمدينة خجندة يتمثل بعلمائها وسيرهم وتراجمهم ، إذ كان لهذه المدينة علماء منتشرين في أغلب الأمصار الإسلامية ، سنذكر أشهر ممن ذكرتهم المصادر التاريخية التي بين أيدينا ومرتبين حسب الحروف الأبجدية ، وكالآتي :

١. إبراهيم بن احمد :

إبراهيم بن احمد بن محمد بن محمد الخجندي المدني الحنفي برهان الدين أبو محمد ، ولد سنة (٧٧٩هـ) ، سمع ابن صديق والمراغي ، وأجاز له التنوخي وابن الذهبي ،

درس وصنف شرحاً على الأربعين النووية ، وله نظم وشعر ، توفي سنة (٨٥١هـ) بالمدينة المنورة وقد جاوز السبعين من العمر[٤٩] .

٢. إبراهيم بن محمد :

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن احمد بن محمد بن محمد البرهان أبو إسحاق بن الشمس الخجندي المدني الحنفي سبط أبي الهدى بن التقي الكازروني ، ولد سنة (٨٥٢هـ) ، وأخذ الفقه عن أخيه الشهاب احمد والفخر عثمان الطرابلسي ، وفي العربية وعلم الكلام من احمد بن يونس المغربي ، وفي العقائد عن السيد السمهودي ، وسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي ، دخل القاهرة غيرة مرة ، ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه احمد ، له أشعار ومنها حين وقع الحريق بالمسجد النبوي :

قلت : بمصر جاءنا خبر ... وقد جرى بطيبة أمر مهول
خافت النار إلهاً فأنتحت ... تتشفع لائذة بالرسول

مات سنة (٨٩٧هـ) سقط عليه جدار بعد أن صلى صلاة الظهر[٥٠] .

٣. احمد بن طاهر :

احمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن جلال الدين بن الشيخ شرف الدين العلامة الخجندي المدني الحنفي ، ولد في ١٢ من المحرم سنة ٨٠٤هـ بالمدينة المنورة ونشأ بها ، فحفظ القرآن وعمدة الأحكام ، توفي قبل سنة (٨٨٠هـ) بنواحي سمرقند[٥١] .

٤. احمد بن محمد بن إبراهيم :

احمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال احمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن الخجندي المدني الحنفي ، ولد في الثامن من رمضان سنة ٨٣٦هـ ، سافر الى القاهرة ودمشق ، أجاز له عدد من المالكيين وابن الهمام والعز بن عبد السلام ، درس وخلف أباه في إمامة الحنفية بالمدينة ، كان خيراً ديناً فاضلاً ، توفي بالقاهرة في الثاني عشر من رمضان سنة (٨٨١هـ)[٥٢] .

٥. احمد بن محمد بن ثابت :

أبو سعيد احمد بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي الخجندي بن الإمام أبي بكر الخجندي ، ولد سنة (٤٤٣هـ) ، ولي التدريس بالمدرسة النظامية بأصفهان ، عَمَّر حتى ناطح الثمانين ، كان شيخ جليل القدر بهي المنظر حسن السيرة ، سمع بأصفهان أبا القاسم

علي بن عبد الرحمن بن عليك النيسابوري ، وأبا علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ ، وأبو العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسناباذي ، وبهمذان أبا الفتح عبدوس بن عبد الله الهمذاني وغيرهم ، توفي يوم السبت غرة شعبان سنة (٥٣١هـ) بأصفهان[٥٣] .

٦. احمد بن محمد بن محمد :

احمد بن محمد بن محمد بن محمد الأخوي أبو طاهر جلال الدين الخجندي ، أديب رحال من علماء الحنفية ، تفقه وتأدب في خجندة ، ولد سنة (٧١٩هـ) ، له رحلات الى سمرقند وبخارى وخوارزم ، إذ أقام اثنا عشرة سنة يقرأ على علمائها ، أدرك الرازي ثم رحل الى دمشق ومنها الى الحج ثم الى بيت المقدس سنة (٧٦٠هـ) ومنها الى بغداد ، درس في المستنصرية ثم انتقل الى المدينة المنورة واستقر فيها مجاوراً وواعظاً ، سمع منه أبو الفتح بن أبي بكر بن الحسين ، ومن تصانيفه كُتباً منها شرح قصيدة البردة وشرح الأربعين النووية ورسالة في علم الكلام ، وكتاب (فردوس المجاهدين) يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من آيات وأحاديث وشرحها في مجلد ضخم ، و(دراح الروح) أرجوزة في أسماء الله وصفاته نحو ألف بيت ، توفي بالمدينة سنة (٨٠٢هـ) ودفن مع شهداء أُحد[٥٤].

٧. احمد بن يعقوب :

احمد بن يعقوب بن عفير بن الجنيد بن موسى أبو الفضل التميمي الخجندي النيسابوري ، سمع ابن أبي مسرة وعلي بن عبد العزيز ، روى عنه أبو عبد الله الحاكم وترجم له في تاريخ : جاور مكة سنة ٢٥٧هـ وإن كتبه ذهبت[٥٥] .

٨. الحسن بن احمد :

الحسن بن احمد بن محمود الخجندي السنجاري المعروف بابن الحكاك الرئيس صفي الدين ، كان من فضلاء سنجار ، ورد الى الشام ومدح السلطان صلاح الدين الكبير وله أشعار ، توفي سنة (٦٠٤هـ)[٥٦] .

٩. سليمان بن إسرائيل :

سليمان بن إسرائيل بن جابر بن قطن بن حبيب بن أبي حبيب أبو عبد الله الخجندي ، سمع عبد بن حميد الكشي ، وفتح بن عمر الوراق ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني وغيرهم ، قدم بغداد وحدث بها ، روى عنه علي بن عمر السكري ، توفي سنة (٣١٠هـ)[٥٧] .

١٠. طاهر بن الجلال :

طاهر بن الجلال بن احمد بن محمد بن محمد عز الدين بن عبد الله الجلال الخجندي أبي محمد ، بلقب بالمحب أو البدر ، ولد يوم الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة ٧٧٠هـ بالمدينة المنورة ، سمع أبيه والزين أبا بكر المراغي ، حفظ القرآن وتفقه على والده[٥٨] ، كان إماماً علامة بارعاً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة تصدى للأمراء ، توفي يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ٨٤١هـ بالمدينة وصلى عليه في الروضة ودفن بالبقيع ، وكانت جنازته حافلة[٥٩] .

١١. عبد الله بن إبراهيم :

عبد الله بن إبراهيم بن الجلال احمد بن محمد الخجندي المدني الحنفي ، ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها واشتغل على أبيه ، دخل القاهرة وأقام بها وبالإسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعوناً سنة (٨٦٣هـ)[٦٠] .

١٢. عبد الرشيد بن المظفر :

أبو المظفر عبد الرشيد بن المظفر بن عبد الحميد الخجندي التاجر بمصر ، هو رجل تاجر جوال ذو حال ، سافر الى بلاد الترك ودخل الصين وبلاد الهند وأكثر أقاليم الدنيا ، تفقه في صغره على البزوري وآخرين بما وراء النهر ، وكان أبيه قاضي حنفي ، كان محباً للحديث ، توفي بعد سنة (٥١٥هـ)[٦١] .

١٣. عبد اللطيف بن محمد :

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن ثابت بن الحسن الخجندي أبو القاسم صدر الدين ، ولد سنة (٥٣٥هـ) ، تولى الرئاسة بأصفهان على قاعدة أجداده ، كانت له المكانة عند السلاطين والملوك والعوام ، كان فقيهاً فاضلاً أديباً شاعراً صدراً حسن الأخلاق متواضعاً ، سمع من أبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر وأبي الوقت السنجري ، قدم بغداد حاجاً في عدد كبير من أتباعه وأشياعه ، ولما عاد من الحج وصل الى همذان ودخل الحمام فأصابه فالج في الحمام فمات في الحال وحُمل الى أصفهان ودفن بها سنة (٥٨٠هـ)[٦٢] .

١٤. عبيد الله بن محمد :

عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي أبو إبراهيم ، كان فقيهاً فاضلاً أديباً كاملاً ، سمع الحديث في أصفهان ، قدم بغداد ثلاث مرات ، وله أشعار ، توفي في أصفهان في جمادى الأولى سنة (٥٨٤هـ)[٦٣] .

١٥. علاء الدين ثابت بن محمد :

الصدر علاء الدين ثابت بن محمد بن احمد بن محمد أبو سعد الخجندي ثم الاصبهاني ، ولد سنة (٥٤٨هـ) ، سمع أبو الفضل محمود بن محمد بن أبي بكر الشحام ، ويروي الصحيح عن أبي الوقت حضوراً ، كان في أصبهان حين دخلها التتار سنة (٦٣٢هـ) ، فسلم وذهب الى شيزار فقام بها ، يروي عنه بالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي وجماعة ، توفي سنة (٦٣٧هـ) في شيزار وله (٨٩) سنة[٦٤] .

١٦. علي بن الأزهر :

علي بن الأزهر بن عبد ربه بن الجارود بن مرداس بن هرمزان الرازي ، سكن خجندة ، يروي الحديث عن جرير بن عبد الحميد ، والفضيل بن عياض وأبي حمزة ، روى عنه أبو حاتم والحسن بن العباس وإبراهيم بن زياد ، حدث بكند من أعمال خجندة ، وثقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ) وقال عنه : " مستقيم الحديث " ، وقال عنه أبو حاتم (ت٣٢٧هـ) : " صدوق " ، توفي بخجندة سنة (٢٤٨هـ)[٦٥] .

١٧. عمر بن محمد بن إبراهيم :

الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم بن خزيمة بن عبد الله الواتكتي الخجندي ، سكن خجندة وقلد القضاء بها ، دخل سمرقند مراراً ، وكان ببخارى ، توفي بخجندة في الخامس من ذي القعدة سنة (٥٢٢هـ)[٦٦] .

١٨. عمر بن محمد بن عمر :

عمر بن محمد بن عمر الخبازي الخجندي أبو محمد جلال الدين ، أحد مشايخ الحنفية الكبار ومن علماء الأصول ، أصله من بلدة يقال لها : خجندة ، اشتغل ودرس بخوارزم ، أخذ من علاء الدين بن عبد العزيز البخاري ، قدم بغداد ثم ارتحل الى دمشق ودرس بها بالمدرسة العزية والبرانية ، ثم ذهب الى مكة ، ثم رجع الى دمشق ودرس بالمدرسة الخاتونية حتى وفاته ، أخذ عنه جماعة من العلماء ومنهم أبو العباس احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القوني ، وهبة الله بن احمد التركستاني ، كان عالماً عابداً زاهداً جامعاً للفروع

والأصول ، قال عنه ابن كثير (ت٧٧٤هـ) : " كان فاضلاً بارعاً مصنفاً في فنون كثيرة " ، وقال عنه ابن العماد (ت١٠٨٩هـ) : " الإمام العلامة كان فقيهاً بارعاً زاهداً ناسكاً عارفاً بالمذاهب " ، له مصنفات منها كتاب المغني في أصول الفقه ، توفي في ذي الحجة سنة (٦٩١هـ) بدمشق[٦٧] .

١٩. محمد بن إبراهيم بن احمد :

محمد بن إبراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس والجمال والمحب أبو الفتح بن البرهان بن الجلال أبي الطاهر الخجندي الأصل المدني الحنفي ، ولد ليلة الجمعة العاشر من ربيع الأول سنة (٨١٠هـ) بالمدينة ونشأ بها ، حفظ القرآن وأربعي النووي والكنز وأصول الشاشي وألفية ابن مالك ، وعرض على الجمال الكازروني وغيره بل قرأ الأربعين بتمامها في مجلس واحد على ابن الجزري في ربيع الآخر سنة (٨٢٣هـ) بالحرم النبوي وأجاز له ، اشتغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخاري سنة (٨٤٧هـ) ، وكذا حضر دروس ابن الهمام حين مجاورته بالمدينة ، وأخذ أيضاً عن الأمين والمحب الأقصرائيين وسمع على ثانيهما الشفا فر رمضان سنة (٨٥١هـ) بالروضة ، وقبل ذلك سمع وهو طفل على الزين أبي بكر المراغي في سن الخامسة عشر ، ثم على والده أبي الفتح بل وقرأ عليه الشمائل للترمذي ، ووصفه بالفقيه الفاضل الأصيل ووالده بالفقيه العالم ، دخل القاهرة غير مرة منها سنة (٨٣٥هـ) ، ودخل حلب التي تليها وسمع فيها من البرهاني حافظها اليسير من شرحه على البخاري وأجاز له والشام والجزيرة ابن عمر ورجال ، وولي إمام المقام الحنفي بالمدينة حين قام الأمين الأقصرائي في إحداثه سنة (٨٦١هـ) ثم استقل بها حتى وفاته ، وأخذ عنه بعض الطلبة ، كان فاضلاً أصيلاً ناظماً ناثراً منجمعاً في آخر عمره عن الناس ، توفي ليلة الجمعة العاشر من ربيع الأول سنة (٨٧٠هـ) عن ستين سنة ، ودفن عند جده بأُحد ، ومن نظمه :

أمل يطول وفي آجالنا قصر ... والدهر ينكى وفي الأيام مُعتبر
والنفس في غفلة عما يراد بها ... والقلب من قسوة كأنه حجر

وقوله :

أضام وأوفى للعالمين بذمـة ... خفير وحاشى أن يضام لـه جار
فيا مصطفى يا بن الذبيحين غارة ... إليك مُتبع الجار من معشر جاروا[٦٨]

٢٠. محمد بن احمد بن طاهر :

محمد بن احمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن جلال الدين المدعو جلال بن الزين بن العلامة جلال الدين الخجندي الأصل المدني الحنفي ويعرف بابن جلال ، ولد سنة (٨٥١هـ) بطيبة ونشأ بها ، حفظ القرآن ، لازم احمد بن يونس المغربي ، وأخذ العربية مع الصرف عن شهاب الاشيطي ، والفقه في الابتدائي عن عثمان الطرابلسي ، أرتحل الى القاهرة أكثر من مرة ، أُجيز الإفتاء والتدريس وولي المشيخة بمكة وقتاً ، ليس بالمدينة حنفي مثله درس وأفاد بالمجد النبوي وغيره ، له أشعار ، توفي في خجندة سنة (٩٠٠هـ)[٦٩] .

٢١. محمد بن ثابت بن الحسن :

محمد بن ثابت بن الحسن أبو بكر الخجندي[٧٠] ، إمام غزير الفضل حسن السيرة ، تفقه وبرع في الفقه حتى صار من جملة رؤوساء الأئمة حشمة ونعمة[٧١] ، كثير السفر ، عقد مجالس التذكير في البلدان ، قدم نيسابور[٧٢] ، ثم خرج في أيام نظام الملك الى أصبهان واستوطنها وفوض إليه المدرسة النظامية والأوقاف ، وقعد للتدريس والنظر في أصفهان وشيخ الشافعية فيها[٧٣] ، سمع الحديث من أبيه ثابت ، وعبد الصمد بن نصر العاصمي ، وأبي سهل الابيوري وكان أستاذه في الفقه ، روى عنه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الصالحي ، وأبو منصور محمد بن احمد بن عبد المنعم ، واحمد بن الفضل[٧٤] ، له من التصانيف كتاب (روضة النظر) ، وكتاب (زواهر الدرر في نقض جواهر النظر)[٧٥] ، توفي في ذي القعدة سنة (٤٨٣هـ)[٧٦] .

٢٢. محمد بن طاهر بن احمد :

محمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن محمد غياث الدين ، ويدعى غيثاً الخجندي المدني الحنفي ، ولد سنة (٨٠٦هـ) ، سمع على الزين المغربي وغيره ، اشتغل على أبيه ، عرف بذكائه وعلو الهمة ، توفي في القاهرة بالطاعون سنة (٨٤٣هـ)[٧٧] .

٢٣. محمد بن عبد اللطيف :

العلامة صدر الدين محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي أبو بكر الاصبهاني الشافعي ، قال السمعاني (ت٥٦٢هـ) : لقبه صدر الدين ، فكان من صدور العراق ، كان السلطان محمود يصدر عن رأيه ، وكان بالوزراء اشبه بالعلماء ، سمع أبا علي الحداد وغيره ، كان مليح الوعظ ، جواداً مهيباً ، ولي التدريس في النظامية ، خرج الى

اصبهان من بغداد فنزل قرية بين همذان والكرج نام في عافية وأصبح ميتاً في الثامن والعشرين من شوال سنة ٥٥٢هـ ، وحُمل الى أصبهان[٧٨] .

٢٤. محمود بن احمد :

محمود بن احمد الخجندي الأصل ، الدمشقي المولد والمنشأ ، السنجاري الدار ، كان رجلاً عالماً بالنحو واللغة والفقه ، كثير الديانة والورع ، له شعر وكتابة ومجالس وعظ ، كان ينشىء لعماد الدين بن زنكي صاحب سنجار ، ثم استعفاه فأعفاه ، ووقف عليه ضيعة من أعمال سنجار اسمها الدوانية من بلد القنا فارتزق بها ، وتصدر للإفادة والفتيا والوراقة بغير عوض الى أن توفي بقريته سنة (٦٢١هـ) ، وحُمل الى مقبرة سنجار فدفن بها[٧٩] .

٢٥. يحيى بن إبراهيم :

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جلال الدين الخجندي المدني ، قاضي الحنفية بالمدينة الشريفة وإمامهم بها ، كان عالماً عاملاً فاضلاً عالي الإسناد معمراً ، ولي القضاء بغير سعي ثم عُزل عنه فلم يطلبه ، ثم عُزل عن الإمامة ، ثم توجه الى القاهرة فعظمه كافلها وعلماؤها وأخرج من جواليها شيئاً ، ثم قدم حلب في هذه المدة والسلطان سليمان بها سنة (٩٦١هـ) ، قال ابن الحنبلي : كنت بصحبته بالمدينة عابراً من الحج سنة (٩٥٣هـ) وتبركت به ، وأخبرني يومئذ إن جده الشيخ جلال الدين الخجندي الحنفي رأى النبي ﷺ في المنام فقال له : أقم في المدينة فإنك تصلي علينا صلاة ما سمعنا أحداً يصليها علينا غيرك ، أو كما قال ، فقال له الشيخ : ما هي؟ ، فقال : اللهم صلِ على سيدنا محمد صلاة أنت لها أهل ، اللهم صلِ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة هو لها أهل[٨٠] .

كانت هذه التراجم لأشهر وأغلب ما ورد من علماء خجندة في كتب السير والتراجم ومما يلاحظ إن جلهم اختصوا بعلوم الشريعة والفقه والحديث ، فضلاً عن آداب اللغة العربية ، في حين لم نجد منهم من ذهب باتجاه العلوم العقلية كالرياضيات والهندسة والفلك وغيرها من العلوم التطبيقية ، والذي يعكس طبيعة توجه علماءها .

الخاتمة :

بعد الانتهاء من هذا البحث الذي كان يدور حول مدينة خجندة توصلنا الى جملة من النتائج كان من أهما الآتي :

١. تقع مدينة خجندة ضمن إقليم ما وراء النهر ومن أعمال فرغانة ، والتي تتمتع بموقع استراتيجي محصن لاسيما وقوعها بين الجبل والنهر .

٢. لم تركز المصادر التاريخية على فتح مدينة خجندة خلال العهد الأموي ، إذ مرت عمليات الفتح لأكثر من مرة ، بسبب طبيعة المنطقة من جهة ونوعية عمليات الفتح من جهة أخرى ، حتى بسط الاستقرار فيها بعد سنة (١٠٤هـ) .

٣. امتازت المدينة بموارد اقتصادية مهمة لاسيما وفرت المعادن النفيسة كالذهب والفضة وغيرها من المعادن ، فضلاً عن وجود زروع وثمار لم تتوفر في غيرها ، وبسبب كثرت سكانها وتردي بعض المواسم الزراعية فأنها احتاجت الى جلب محاصيل زراعية من مناطق مجاورة لسد حاجة الناس فيها ، كذلك ساعد موقعها على نهر الشاش وقرب نهر سيحون من انتعاش التجارة سواء من خلال الأسواق التجارية أو حركة الملاحة النهرية فيها .

٤. فيما يخص الجانب الفكري والعلمي لمدينة خجندة نجد العشرات من العلماء المشهورين والمنتشرين في الأمصار الإسلامية يعود نسبهم لهذه المدينة .

٥. في السياق ذاته فإن الجوانب الفكرية والعلمية لمدينة خجندة في ثنايا المصادر التاريخية اتسمت بالعتمة ، إذ لا نجد إلا تراجم العلماء دون الإشارة الى المدارس أو الجوانب العلمية فيها .

٦. ومما يلاحظ إنَّ جميع من ترجمنا له من علمائها اختصوا في المسائل والعلوم الفقهية واللغوية ، إذ لم نجد منهم من اختص بالعلوم العقلية مثل الرياضيات والطب والهندسة وغيرها ، والذي قد يعزو الى توجهات المدينة الديني .

الاحالات :

١. ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت – ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م) ، ج٢ ، ص٣٤٧ .

٢. المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٣٤٧ .

٣. ابن خرداذبة ، عبد الله بن عبد الله (ت٣٠٠هـ) ، المسالك والممالك ، تحقيق : دي تحويه ، (ليدن – ١٩٨٩م) ، ج١ ، ص٢٤٣ .

٤. ابن الفقيه ، أبي بكر احمد بن محمد الهمذاني (ت٣٦٥هـ) ، البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط١ ، (بلام – ١٩٩٦م) ، ج١ ، ص٦٣١ .

٥. ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن علي (ت٣٦٧هـ) ، صورة الأرض ، ط٢ ، مطبعة بريل ، (ليدن – ١٩٣٨م) ، ج٢ ، ص٥١١ .

٦. مؤلف مجهول (ت بعد ٣٧٥هـ) ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، حققه وترجمه عن الفارسية : يوسف الهادي ، ط١ ، دار الثقافة للنشر ، (القاهرة – ١٤٢٣هـ) ، ج٢ ، ص١٣١ .

٧. نهر الشاش : هو نهر عظيم من مجموعة أنهار تجمع إليه من حدود الترك فيغزر ويمتد على خجندة ، ويمر أيضاً بمدينة ساكت حتى يصب في بحيرة الخوارزم ، ينظر : الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت٧٢٧هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت – ١٩٨١م) ، ج١ ، ص٤٩٥ .

٨. الاصطخري ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت٣٤٦هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر ، (بيروت – ٢٠٠٤م) ، ج٤ ، ص٢٩٥ .

٩. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٧ ، ص٥١٦ .

١٠. الاصطخري ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص٣٣٣ .

١١. المقدسي ، محمد بن احمد بن أبي بكر البنا (ت٣٨٠هـ) ، أحسن التقاسيم ، تحقيق : غازي طليحات ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، (دمشق – ١٩٨٠م) ، ج١ ، ص٢٧٢ .

١٢. اليعقوبي ، أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ) ، البلدان ، دار صادر ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص١٢٦ .

١٣. ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص٢٠٧ .

١٤. الاصطخري ، المسالك والممالك ، ج٤ ، ص٢٩٥.

١٥. ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٥١١ .

١٦. سيحون : نهر مشهور بما وراء النهر فرب خجندة بعد سمرقند ، يجمد في الشتاء ثلاثة أشهر حتى تجوز على جمده القوافل في حدود بلاد الترك ، ينظر : ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت٧٣٩هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ،(بيروت – ١٣٧٣هـ/١٩٠٤م) ، ج٢ ، ص٧٦٤ .

١٧. ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٥١١ . والقهندز : هو اسم الحصن أو القلعة التي تكون وسط المدينة ، وهي في لغة أهل ما وراء النهر ، ينظر : ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت٧١١هـ) ، لسان العرب ، تحقيق : الشدياق ، مطبعة بولاق ، (القاهرة – ١٨٨٢م) ، ج٦ ، ص٤٩٥ .

١٨. مؤلف مجهول ، حدود العالم ، ج٢ ، ص١٣٠ .

١٩. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٩٤ .

٢٠. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٢٩٤ .

٢١. المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج١ ، ص٢٧٢ .

٢٢. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٥٠٨ .

٢٣. الدليمي ، محمد حسن ، نظام الغرس والزراعة في بلاد ما وراء النهر من الفتح حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، ٢٠١٠م ، ص٢١١ .

٢٤. الحميري ، الروض المعطار ، ج١ ، ص١٥٧ .

٢٥. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٥٣ .

٢٦. مؤلف مجهول ، حدود العالم ، ج١ ، ص١٣٠ .

٢٧. المسالك والممالك ، ج٤ ، ص٢٩٨ .

٢٨. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص١٢١ .

٢٩. ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٥١٥ .

٣٠. الاصطخري ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص٣٣٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٤٧ .

٣١. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٩٢ ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص٥٤٤ .

٣٢. ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٥١١ .

٣٣. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٥٣ .

٣٤. مؤلف مجهول ، حدود العالم ، ج١ ، ص١٣٠ .

٣٥. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٩١ .

٣٦. ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص٢٠٧ .

٣٧. أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن يحيى بن علي الحسني (ت٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط١ ، دار الكتب ، (بيروت–١٩٨٩م)، ج٨ ، ص٥٠٥.

٣٨. الحميري ، ج١ ، ص١٥٧ .

٣٩. ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص٢٩ ؛ ابن الفقيه ، البلدان ، ج١ ، ص٦٣٤ .

٤٠. احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ) ، فتوح البلدان ، مراجعة : رضوان محمد رضوان ، المكتبة التجارية الكبرى ، (القاهرة – ١٣١٩هـ) ، ج١ ، ص٣٩٩ .

٤١. الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٣ ، دار المعارف ، (القاهرة – ١٩٧٩م) ، ج٤ ، ص٣٣١ .

٤٢. ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : أبي الفداء عبد الله القاضي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٥م) ، ج٤ ، ص١٩٤ .

٤٣. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص٢١ .

٤٤. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٤ ، ص٢٥٨-٢٥٩ ؛ سبط بن الجوزي ، شمس الدين أبو المظفر يوسف قزاوغلي (ت٦٥٤هـ) ، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، تحقيق وتعليق : محمد بركات وآخرون ، ط١ ، دار الرسالة العالمية ، (دمشق – ١٤٣٤هـ) ، ج١٠ ، ص٩ .

٤٥. تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص٢٢ .

٤٦. ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية ، ط١ ، مكتبة المعارف ، (بيروت – ١٩٥٢م) ، ج٩ ، ص٢٩٩ .

٤٧. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٤ ، ص٢٥٩ .

٤٨. سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج١٠ ، ص١٠ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٩ ، ص٣٣٠ .

٤٩. السيوطي ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) ، نظم العقيان في اعيان الاعيان ، تحقيق : فيليب حتي ، المكتبة العلمية ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص١٥ .

٥٠. السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٣م) ، ج١ ، ص٨٣ ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت – بلات) ، ج١ ، ص١١٩ .

٥١. السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج١ ، ص١٠٩ ؛ الضوء اللامع ، ج١ ، ص٣١٩ .

٥٢. السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٢ ، ص٦٧ .

٥٣. السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ، دار عالم الكتب ، (الرياض – ١٩٩٦م) ، ج١ ، ص٢٧٤ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيماز (ت٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٩٨٧م) ، ج١١ ، ص٥٤٢ ؛ السبكي ، ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي ، ط٢ ، هجر للطباعة والنشر ، (الجيزة – ١٩٩٢م) ، ج٦ ، ص٥١ .

٥٤. ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، تحقيق : عبد المعين خان ، (حيدر آباد الدكن – ١٩٧٢م) ، ج١ ، ص٢٨٧ ؛ الفاسي ، أبو الطيب محمد بن احمد بن علي بن تقي الدين (ت٨٣٢هـ) ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٠م) ، ج١ ، ص٤٠٠ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٢ ، ص١٩٤.

٥٥. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت–٢٠٠٠م)، ج٩ ،ص٢١١.

٥٦. المصدر نفسه ، ج١١ ، ص٣٠٤ .

٥٧. الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد وذيوله ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٦م) ، ج٩ ، ص٢٠٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٧ ، ص١٨٢ .

٥٨. السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٤ ، ص٢ .

٥٩. ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : احمد يوسف نجاتي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة – ١٩٥٦م) ، ج٦ ، ص٣٦٥ .

٦٠. السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٥ ، ص٢ .

٦١. صدر الدين الاصبهاني،ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي (ت٥٧٦هـ)،معجم السفر ،تحقيق:عبد الله عمر البارودي ،(مكة المكرمة : المكتبة التجارية–بلات)،ج١ ، ص٢١٩٩.

٦٢. الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٩ ، ص٧١ ؛ الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد (ت٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٧٣م) ، ج٢ ، ص٣٨٣ ؛ السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٧ ، ص١٨٦ .

٦٣. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١(بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢هـ) ، ج١٧ ، ص٩١ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٩ ، ص٢٦٧ .

٦٤. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، ط١ ، مؤسسة الرسالة (بيروت – ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) ، ج١٦ ، ص٣١٦ ؛ المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، ط١ ، دار الفرقان ، (عمان – ١٤٠٤هـ) ، ج١ ، ص١٩٩ ؛ تاريخ الإسلام ، ج١٤ ، ص٢٣٦ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٠ ، ص٢٩١ ؛ الفاسي ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، ج١ ، ص٤٩٤ ؛ ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد (ت١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – د.ت) ، ج٥ ، ص٢٩٩ .

٦٥. ابن حبان ، محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) ، الثقات ، تحقيق : شرف الدين احمد ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) ، ج٨ ، ص٤٧٠ ؛ الخطيب البغدادي ، غنية الملتمس في إيضاح الملتبس ، تحقيق : يحيى بن عبد الله البكري الشمري ، مكتبة الرشد ، (الرياض – ٢٠٠١م) ، ج١ ، ص٣٠٠ ؛ ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت٤٧٥هـ) ، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١١هـ) ، ج٦ ، ص٣٥ ؛ أبو الفداء ، زين الدين قاسم السودوني الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، دراسة وتحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، ط١ ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة ، (صنعاء – ٢٠١١م) ، ج٧ ، ص١٨٥ .

٦٦. النسفي ، نجم الدين عمر بن محمد بن احمد ابو حفص (ت٥٣٧هـ) ، القند في ذكر علماء سمرقند ، تحقيق : يوسف الهادي ، (إيران – ١٩٩٩م) ، ج١ ، ص١٥٣ .

٦٧. الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج١٥ ، ص٧٢٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٣ ، ص٢٧٥ ؛ ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي (ت٨٤٠هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقوسي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٣م) ، ج١ ، ص٣٢١ ؛ النعيمي ، عبد القادر بن محمد بن عمر الدمشقي (ت٩٢٧هـ) ، الدارس في تاريخ المدارس ، تحقق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، (بيروت – ١٩٩٠م) ، ج١ ، ص٣٨٦ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى عبد الله (ت١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – د.ت)، ج٢ ، ص١٧٤٩ .

٦٨. السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٦ ، ص٢٤٥ .

٦٩. السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج٢ ، ص٤١٥ .

٧٠. الصريفيني ، إسحاق بن ابراهيم بن محمد بن الازهر(ت٦٤١هـ) ، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ، تحقيق : محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، (بيروت – ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) ، ج١ ، ص٧١ ؛ السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٤ ، ص١٢٣ ؛ ابن الساعي ، علي بن النجب بن عثمان بن عبد الله (ت٦٧٤هـ) ، الدر الثمين في أسماء المصنفين ، تحقيق وتعليق : احمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي (تونس – ٢٠٠٩م) ، ج١ ، ص١٨٥ ؛ ابن الملقن ، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي (ت٨٠٤هـ) ، العقد المذهب في طبقات حملة الذهب ، تحقيق : أيمن نصر الأزهري وسيد مهني ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٧م) ، ج١ ، ص١٢٨ ؛ الهجراني ، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن احمد بن علي الحضرمي (ت٩٤٧هـ) ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، عُني به : بوجمعة مكري وخالد زواري ، ط١ ، دار المنهاج ، (جدة – ٢٠٠٨م) ، ج٣ ، ص٥٠٠ ؛ كحالة ، عمر ، رضا ، معجم المؤلفين دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – بلات) ، ج٩ ، ص١٤٣.

٧١. الصريفيني ، المنتخب ، ج١ ، ص٧١ ؛ السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٤ ، ص١٢٣ .

٧٢. الصريفيني ، المنتخب ، ج١ ، ص٧١ .

٧٣. المصدر نفسه ، ج١ ، ص٧١ ؛ السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٤ ، ص١٢٣ ؛ ابن الملقن ، العقد المذهب ، ج١ ، ص١٢٨ ؛ الهجراني ، قلادة النحر ، ج٣ ، ص٥٠٠ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٩ ، ص١٤٣.

٧٤. السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٤ ، ص١٢٣ ؛ ابن الملقن ، العقد المذهب ، ج١ ، ص١٢٨.

٧٥. السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٤ ، ص١٢٣ ؛ ابن الساعي ، الدر الثمين ، ج١ ، ص١٨٥ .

٧٦. السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٤ ، ص١٢٣ ؛ ابن الساعي ، الدر الثمين ، ج١ ، ص١٨٥ ؛ ابن الملقن ، العقد المذهب ، ج١ ، ص١٢٨ ؛ الهجراني ، قلادة النحر ، ج٣ ، ص٥٠٠ .

٧٧. السبكي ، التحفة اللطيفة ، ج٢ ، ص٤٨٨ .

٧٨. الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج١٢ ، ص٥٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ج٢٠ ، ص٢٨٦ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٣ ، ص٢٣٣ .

٧٩. القفطي ، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت٦٢٤هـ) ، أنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، المكتبة العصرية ، صيدا ، (بيروت – ٢٠٠٤م) ، ج٢ ، ص٢٦٤

٨٠. نجم الدين الغزي ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ج٢ ، ص٢٥٤ .

English Reference

- Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi (d. 626 AH). Mu'jam al-Buldan. Beirut 1376 AH / 1957 AD: Dar Sader,
- Ibn Khordadbeh, Abdullah bin Abdullah (d. 300 AH), Paths and Kingdoms, investigation: De Tawhih, (Leiden - 1989), vol. 1, p. 243.
- Ibn al-Faqih, Abi Bakr Ahmed bin Muhammad al-Hamadhani (d. 365 AH), Al-Buldan, investigation: Youssef Al-Hadi.1st Edition. vol, p. 631.
- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad bin Ali (d. 367 AH), Image of the Earth, 2nd edition. Leiden: Brill Press, (1938 AD), vol. 2, p. 511.
- An unknown, unknown author (died after 375 AH), The Borders of the World from the East to the Maghreb, achieved and translated from Persian: Youssef Al-Hadi, 1st Edition. Cairo :Dar Al-Thaqafa Publishing, (1423 AH).
- Al-Astakhri, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad Al-Farsi, known as Al-Karkhi (d. 346 AH). Paths and Kingdoms. Beirut :Dar Sader, (2004 AD).
- Al-Maqdisi, Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr Al-Banna (d. 380 AH), The Best Divisions, investigation: Ghazi Taleihat. Damascus :Ministry of Culture and National Guidance, (1980 AD),
- Al-Yaqoubi, Ahmed bin Yaqoub bin Jaafar bin Wahb bin Wadeh. Al-Buldan. Beirut – Blatt: Dar Sader, 292
- Ibn Manzur, Muhammad Ibn Makram Ibn Manzur. The African Egyptian (d. 711 AH), Lisan al-Arab, investigation: Al-Shidyaq. Cairo: Bulaq Press, 1882.
- Al-Dulaimi, Muhammad Hassan. The System of Planting and Agriculture in Transoxiana from the Conquest until the End of the Fourth Hijri Century. unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, 2010, p. 211.
- Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdullah bin Idris bin Yahya bin Ali al-Hasani (died 560 AH), Nuzha al-Mushtaq fi piercing the horizons. 1st edition. Beirut :Dar al-Kutub, 1989.
- Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH). Fotouh al-Buldan, revised by: Radwan Muhammad Radwan. Cairo :The Great Commercial Library,1319.
- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH), The History of the Messengers and Kings, investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. 3rd edition. Cairo: Dar Al-Maaref, 1979.
- Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Izz al-Din Ali bin Muhammad al-Jazari (d. 630 AH). al-Kamel fi al-Tarikh, investigation: Abi al-Fida Abdullah al-Qadi, 2nd edition. Beirut :Dar al-Kutub al-Ilmiyya,1995.
- Sibt ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Mudhaffar Yusuf Qazawly (d. 654 AH). Mirror of Time in the History of Notables, investigation and commentary:

Muhammad Barakat and others, 1st edition. Damascus: Dar al-Resalah al-Alamiya,1434.

- Ibn Katheer, Abu al-Fida Ismail bin Omar al-Dimashqi (d. 774 AH). The Beginning and the End.1st edition. Beirut :Al-Maaref Library, 1952.
- Al-Suyuti, Abu Al-Fadl Abd Al-Rahman bin Abi Bakr. Nazm Al-Aqyan fi Notable Notables, investigated by: Philip Hitti, Beirut – Platt: The Scientific Library,911.
- Al-Sakhawi, Muhammad bin Abd al-Rahman (d. 902 AH).The Nice Masterpiece in the History of the Honorable City. 1st edition. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya,1993.
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali Al-Asqalani (died 852 AH). The Pearls Hidden in the Notables of the Eighth Hundred, investigated by: Abdul-Moeen Khan, Hayderabad Al-Dukan, 1972.
- Al-Fassi, Abu Al-Tayyib Muhammad bin Ahmed bin Ali bin Taqi Al-Din (d. 832 AH). The Tail of the Restriction in the Narrators of the Sunan and the Chains of Transmission, investigation: Kamal Youssef Al-Hout. 1st Edition. Beirut :Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,1990.
- Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Abik bin Abdullah (d. 764 AH). Al-Wafi in Deaths, investigated by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa. Beirut: Heritage Revival House, 2000.
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (d. 463 AH), The History of Baghdad and Its Tails, investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta. 1st edition. Beirut :Dar Al-Kutub Al-Ilmia, 1996.
- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abi al-Mahasin Youssef bin Taghri Bardi (d. 874 AH), al-Manhal al-Safi and al-Mustawfi after al-Wafi, achieved by: Ahmed Youssef Najati. Cairo :Dar al-Kutub al-Masryah,1956
- Sadr Al-Din Al-Asbahani, Abu Taher Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Salafi (d. 576 AH), the travel dictionary, investigated by: Abdullah Omar Al-Baroudi, (Makkah: The Commercial Library - Platt.(
- Al-Ketbi, Muhammad bin Shakir bin Ahmed (d. 764 AH). Fatwat al-Wafayat, investigation: Ihsan Abbas, 1st edition. Beirut: Dar Sader, 1973
- Al-Khatib Al-Baghdadi. History of Baghdad, investigated by: Bashar Awwad Maarouf. 1st Edition. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422.
- Al-Dhahabi. The Life of the Nobles' Flags, investigation: Shuaib Al-Arnaout, 1st Edition. Beirut :Al-Resala Foundation. 1982.
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hay bin al-Imad (d. 1089 AH). Nuggets of Gold in Akhbar Min Dahab. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.،
- Ibn Hibban, Muhammad bin Habban Al-Basti (d. 354 AH). Al-Thiqat, investigation: Sharaf Al-Din Ahmed.1st edition. Beirut: Dar Al-Fikr,1395 AH / 1975 AD
- Al-Nasafi, Najm al-Din Omar bin Muhammad bin Ahmad Abu Hafs (d. 537 AH). Al-Qand in the Remembrance of the Scholars of Samarkand, investigated by: Youssef Al-Hadi. Iran,1999.

- Ibn Nasir al-Din, Shams al-Din Muhammad bin Abdullah al-Dimashqi (d. 840 AH). Clarification of the Suspects in Seizing the Narrators' Names, Genealogy, Surnames, and Nicknames, investigation by: Muhammad Na`im al-Arqousi. 1st edition. Beirut: Al-Resala Foundation,1993.
- Al-Nuaimi, Abdul Qadir bin Muhammad bin Omar Al-Dimashqi (d. 927 AH), the student in the history of schools, verified: Ibrahim Shams Al-Din. 1st Edition. Beirut :Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,1990
- Haji Khalifa, Mustafa Abdullah (d. 1067 AH). Uncovering Doubts about the Names of Books and Arts. Beirut: House of Revival of Arab Heritage,D.T.
- Al-Sarifini, Ishaq bin Ibrahim bin Muhammad bin Al-Azhar (d. 641 AH), The Selected from the Context for the History of Nishapur, Investigation: Muhammad Ahmed Abdel Aziz. 1st Edition. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1409 AH / 1989 AD
- Ibn Al-Sa'i, Ali bin Al-Najab bin Othman bin Abdullah (d. 674 AH). Precious Durr in the Names of Classifiers, investigation and commentary: Ahmed Shawqi Binbin and Muhammad Saeed Hanshi. 1st Edition. Tunisia : Dar Al-Gharb Al-Islami, 2009.
- 36.; Ibn al-Mulqin, Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali al-Shafi'i (d. 804 AH), The Golden Contract in the Layers of the Gold Bearers, investigation: Ayman Nasr al-Azhari and Sayyid Muhanni. 1st Edition. Beirut :Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1997 AD, vol. 1, p. 128
- Al-Qafti, Abu Al-Hasan Jamal Al-Din Ali Bin Yusuf (d. 624 AH). The Narrators Informed by the Grammarians, investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. 1st edition. Beirut: Al-Asriya Library, Sidon, 2004 AD.